غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ يَخْطُبُ خَدِيجَةَ قَالَ : نِعْمَ البُضْعُ لاَ يُقْرَعُ أَنْفُهُ .

قَوْلُه : فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ : أَخْبَرَنِي أَبُونَصْرٍ عَن الأَصْمَعِيِّ : اقْتَرَعَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ فَقَرَعَهُ فُلاَنٌ وَقَارَعَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَالاسْمُ القَرَعَةُ وَأَقْرَعْتُ بَيْنَهُمْ : أَمَرْتُهُمْ بِالقَرَعُةِ .

قَوْلُه : شُجَاعٌ أَقْرَعُ أَخْبَرَنِي أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيِّ : الأَقْرَعُ الَّذِى قُرِعَ وَصَارَ فِي رَأْسِهِ لُمَعٌ . يُقَالَ : رَجُلٌ أَقْرَعُ وَامْرأَةٌ قَرْعَاءُ وَنِسَاءٌ قُرْعٌ .

وَالشُّجَاعُ : الحَيَّةُ الَّذِى اجْتَمَعَ السُّمُّ فِي رَأْسِهِ فَتَمَعَّطَ شَعَرُهُ فَقَرِعَ . وَأَنْشَدَنَا عَمْروٌ : ... كَانَ شُجَاعاً أَقْرَعَ الرَّأْسِ يَتَّقِى ... إِذَا مَا تَلاَقَى الخَيْلُ أَوْ جِلْدُ أَجْرَبَا ... .

وَقَالَ غَيْرُه : ... قَرَى السُّمُّ حَتَّى امَّازَ فَرْوَةُ رَأْسِهِ